

مجمع الأمثال

2154 - صَبَعَتْ لِي إِصْبَعَكَ الْعَمَّالَةَ .

يقال : صَبَعَتْ بفلان وعلى فلان أَصْبَعَ صَبْعاً إِذَا أَشْرَتْ نحوه بأصبعك مُعْتَاباً وههنا صَبَعَتْ لِي ولم يقل على ولا بي لأنه أراد استعملت أَصْبَعُ الْعَمَّالَةَ لِي أَي لِأَجْلِي ويصح أن تقول : صَبَعَتْ أَصْبَعَكَ أَي أَصْبَعْتَهَا كَمَا يَقُولُ : رَأْسُتُهُ وَصَدْرُتُهُ وَيَدَايُتُهُ أَي أَصَبَتْ هَذِهِ الْأَشْيَاءَ وَالْأَعْضَاءَ مِنْهُ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ لِي بِمَعْنَى إِلَى كَمَا يَقَالُ : هَدَايُتُهُ لِلطَّرِيقِ وَإِلَى الطَّرِيقِ وَأَوْحَيْتُ إِلَيْهِ وَلَهُ فَيَكُونُ مِنْ صِلَةٍ مَعْنَى صَبَعَتْ وَهُوَ أَشْرَتْ كَأَنَّهُ قَالَ : أَشْرَتْ لِي أَي إِلَى الْعَمَّالَةَ : مَبَالِغِي الْعَامِلَةَ أَي أَنَّهَا تَعَوَّذَتْ ذَلِكَ الْعَمَلِ .

يضرب لمن يعيبك باطناً ويثني عليك ظاهراً